(الحَلقَة-98- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الحنين للوطن)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ شُعُورٍ عَاطِفِيّ عَمِيقٍ بِالشَّوْقِ إِلَى الْوَطَنِ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَتَعَلَّمْتَ فِيهِ، وَعِشْتَ فِيهِ رَدْحًا طَوِيلًا مِنَ الزَّمَنِ، وَلَكَ فِيهِ الْأَهْلُ وَالْأَصْدِقَاءُ وَالذِّكْرَيَاتُ الَّتِي لَا تَنْتَهِي، بِحَيْثُ تَعَوَّدْتَ فِيهِ عَلَى لِقَاءِ الْأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ وَالْخَلَانِ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ، وَلَا سِيَّمَا بَعْدَ أَنْ تَرْتَحِلَ بِسَبَبِ طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ طَلَبِ الرِّزْقِ إِلَى بِيئَةٍ بَعِيدَةٍ، لَا صَدِيقَ لَكَ فِيهَا وَلَا قَرِيبَ، مَعَ عَادَاتٍ وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَيَشْتَعِلُ صَدْرُكَ بِالْحَنِينِ الْجَارِفِ لِلْوَطَنِ. وَهَذَا مَا لَمَسْتُهُ بِقُوَّةٍ عِنْدَ سَفَرِي إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَاجِسْتِيرِ وَالدُّكْتُورَاةِ.